الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/37/221
S/15054
7 May 1982
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
البند ٢٠ من القائمة الأولية *
الحالة في كمبوتشيا

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٦ أيار/مايو ١٩٨٢ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

اتشرف بأن احيل اليكم طي هذا لعلمكم ، البيان المؤرخ في ٢١ نيسان/ابريل ١٩٨٢ الصادر عن مجلس وزراء حكومة كمبوتشيا الديمقراطية .

وأكون ممتنا لكم لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٢٠ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) ثيون برازيت
السفير
الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية

* A/37/50/Rev.1

# بيـــان
## صادر عن مجلس وزراء حكومة كمبوتشيا الديمقراطيـة

اجتمع مجلس وزراء حكومة كمبوتشيا الديمقراطية يومي ٢٠ و ٢١ نيسان/ابريل ١٩٨٢ برئاسة السيد كيو سمفان رئيس المجلس الاعلى للدولة ورئيس الوزراء . واشترك في الاجتماع جميع أعضـــاء الحكومة ماعدا عضوين تغيبا في مهمة .

ونظر مجلس الوزراء في نتائج الأنشطة التي اضطلع بها في جميع المجالات أثناء فصل الجفاف الذى استمر من تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨١ الى نيسان/ابريل ١٩٨٢ ، ووضع المجلس برنامج عملـه لفصل الامطار القادم وكذلك برنامج عمل سنة ١٩٨٢ .

ولاحظ مجلس الوزراء مع الارتياح نتائج أنشطته المتعددة طوال فصل الجفاف . فقد بـــذل جميع أعضاء الحكومة كافة جهودهم للاضطلاع بالمهام المنوط بها اليهم سواء على الأصعدة العسكـرى والسياسي والدبلوماسي أو على الأصعدة الأخرى وخاصة في المجال الاجتماعي والثقافي والاقتصادى لقيادة الكفاح ضد المعتدين الفييتناميين واحباط عمليات التمشيط التي يمارسونها في جميـع أنحـاء البلاد . وقد مني المعتدون الفييتناميون في ١٢ نيسان/ابريل بهزيمة بالغة واضطروا الى الانسحاب من جبهة بنوم مالاى وماك هون وسيزوفون جنوب الطريق القومي رقم ٥ . ويعد ذلك اليـــوم يومـــا تاريخيا سجل انتصار الشعب بأسره والجيش القومي والمقاومة في كمبوتشيا الديمقراطية على الهجوم الذى شنه العدو في جميع انحاء البلاد في فصل الجفاف . وتجدر بالملاحظة ان مجموعـة لـي دوان تنظر الى فصل الجفاف ١٩٨١-١٩٨٢ بوصفه آخر فصل جفاف لها للقضاء على جميع قوات الجيـــش القومي وكافة مقاومة كمبوتشيا الديمقراطية . ولذلك فان فشل هجوم هذه المجموعة أثناء ذلك الفصـل يدل بوضوح على ان مآلها استراتيجيا الى الهزيمة على الصعيد العسكرى .

والى جانب هذه الهزيمة ذات الطابع الاستراتيجي التي منيت بها مجموعة لي دوان ، فـان حالة الشعب والجيش القومي والمقاومين في كمبوتشيا الديمقراطية تتطور بصورة مواتية فـــي جميـــع المجالات :

على الصعيد العسكرى : استعدنا بارغامنا العدو على الانسحاب واحباط عمليات التمشيـط التي يقوم بها ، السيطرة على أرضنا المحررة أثناء فصل امطار السنة الماضية كما وسعنا نطاق المنطقة الخاضعة لسيطرتنا . وقد زاد عدد السكان المقيمين في منطقة نفوذ كمبوتشيا الديمقراطية في جميـع أنحاء البـلاد .

على الصعيد السياسي : يرى شعب كمبوتشيا بوضوح متزايد ان قوات كمبوتشيا الديمقراطيـة هي وحدها التي تكافح ضد المعتدين الفييتناميين . ويرى بوضوح متزايد أيضا ان كمبوتشيـــــا الديمقراطية التي تحارب العدو الفييتنامي من أجل بقاء أمة كمبوتشيا ، وتقدم تضحيات جليلـــة ، قد بذلت كافة جهودها لتوحيد جميع القوى الوطنية من أجل الكفاح ضد المعتدين الفييتناميـــن .

ولذلك فان هذا الشعب يساند بنشاط كمبوتشيا الديمقراطية بغية تحقيق هذه الوحدة ، ويبدي كل يوم مزيدا من الثقة ازاء الجيش القومي ومقاومي كمبوتشيا الديمقراطية ولا ينتظر سواهم لتحريره .

ويشعر شعب كمبوتشيا بأسره بالحقد على المعتدين الفييتناميين ويترقب الفرصة للقضاء عليهم .

وفي فييت نام يتزايد استياء الشعب الفييتنامي من مجموعة لي دوان . وقد تصدع الجهاز القيادي الفييتنامي بصورة لم يسبق لها مثيل في تاريخ فييت نام . فقد اقال المؤتمر الخامس للحزب الشيوعي الفييتنامي العديد من أعضاء المكتب السياسي القدامى من وظائفهم . ولا يتمتع الأعضاء الجدد الذين حلوا محلهم بأي نفوذ لدى الشعب والعمال والجيش . وهذا يوضح من جديد ان مجموعة لي دوان تواجه هزيمة استراتيجية .

على الصعيد الدبلوماسي : تتطور حالتنا بصورة مواتية أيضا اذ ان التأييد الدولي لقضيتنا يتزايد استقرارا بالمقارنة بالسنة الماضية . ان الجبهة الدولية المناهضة للتوسع تنظم نفسها بصورة أفضل وتتأكد . والأمر الهام هو ان دور كمبوتشيا الديمقراطية في الكفاح ضد الاستراتيجية التوسعية الفييتنامية - السوفياتية قد بدأ يفهم بوضوح . اما مجموعة لي دوان فقد أصبحت في عزلة متنامية على الصعيد الدولي . وجميع بلدان العالم ، فيما عدا بلدان الكتلة السوفياتية ، ترفع اصواتها لمطالبتها بصورة ملحة بسحب جميع قواتها من كمبوتشيا ، وتمارس ضدها ضغوطا اقتصادية ومالية ، وتصمم على رفض منحها معونات جديدة ، وترى بوضوح ان مجموعة لي دوان هي المعتدية التي تعمل على ابادة أمة كمبوتشيا وهي التي تحطم التراث والثقافة القومية لكمبوتشيا وخاصة آثار انغكور .

وهذا يعني ان حالة كمبوتشيا الديمقراطية على الأصعدة العسكرى والسياسي والديمقراطي قد شهدت تطورا مواتيا . وفيما يتعلق بالصعيد الاقتصادى وبالرغم من ان حرب الابادة لم تسمح لشعبنا بتنمية انتاجه الزراعي حسبما يريد ، الا ان هذا الانتاج قد سجل نتائج مرضية وان كانت لا تزال قاصرة الى حد بعيد عن تلبية احتياجاته . اما مجموعة لي دوان فانها تواجه طريقا مسدودا تماما على الأصعدة العسكرى والسياسي والديمقراطي وان كانت تعمل جاهدة على مواصلة مناوراتها وخاصة على الصعيد الدبلوماسي وتحاول مواصلة القتال على الصعيد العسكرى لتأخير الهزيمة . ان اقتصاد فييت نام قد أصبح على حافة الهاوية .

وملخص القول انه أيا كان تصنت المعتدين الفييتناميين فان التطور المواتي لحالتنا لا يزال مستمرا في جميع المجالات وان كان لا يزال هناك ما يجب علينا عمله ازاء العديد من الصعاب الأخرى التي تعترض كفاحنا . كما يجب علينا ، بالاضافة الى اهتمامنا بمناورات مجموعة لي دوان على الصعيد العسكرى ، ايلاء جل اهتمامنا لمناورات هذه المجموعة على الصعيد السياسي حيث انها تستهدف تحطيم صفوفنا واشاعة الفرقة بينها واحباط تحقيق وحدتنا القومية . ويجب علينا بصورة خاصة ايلاء كل اهتمامنا الى المناورات التي تقوم بها مجموعة لي دوان على الصعيد الدبلوماسي بغية وأد قرارات الأمم المتحدة التي تطالبها بسحب جميع قواتها من كمبوتشيا ، وبالتالي احتلال كمبوتشيا . ان الاتحاد

الامبريالي ومجموعة لي دوان ستبذلان قصارى جهدهما لفصم الجبهة الدولية التي تكافح ضد التوسع العالمي والاقليمي . وهما تريدان بذلك قلب الحالة وعزل كمبوتشيا الديمقراطية التي تشكل القوة الوحيدة المكافحة ضد المعتدين الفييتناميين والتي تلحق بهم الهزائم المتتالية في ساحات القتال في كمبوتشيا .

وأمام هذه المناورات المكرة يريد مجلس الوزراء أن يوجه نداء الى شعب كمبوتشيا بأكمله داخل البلاد وخارجها والى جميع المحاربين والمحاربات والى كوادر الجيش الوطني وقوات المقاومين في كمبوتشيا الديمقراطية على جميع الجبهات وفي جميع أنحاء البلاد لكي يرفعوا راية الاتحاد الوطني الكبير عاليا أكثر من ذى قبل ويوثقوا وحدة صفوفهم في الكفاح من أجل تحقيق مهام موسم الأمطار القادم وكذلك مهام سنة ١٩٨٢ وذلك :

١ - بمواصلة احباط عمليات التفتيش التي يقوم بها العدو الفييتنامي لان هذا الأخير سيحاول أكثر من ذى قبل وبجميع الوسائل مواصلة أنشطته العسكرية المشؤومة ؛

٢ - بمواصلة ترويج سياسة جبهة الاتحاد الوطني القومي الديمقراطي الكبير في كمبوتشيا وتطبيقها بصورة أفضل وخاصة في صفوف السكان الذين يعيشون في المناطق الخاضعة مؤقتا لرقابة العدو ؛

٣ - بالعمل على شحذ القوى الصديقة القريبة والبعيدة على المسرح الدولي . ويود مجلس الوزراء في هذا الصدد أن يوضح أن كمبوتشيا الديمقراطية لا ترغب في تسوية مشكلة كمبوتشيا بالكفاح المسلح وحده . وانه سيرحب بكل التدابير شريطة أن يكون الغرض المقصود هو سحب المعتدين الفييتناميين لجميع جيوشهم من كمبوتشيا . لكن في الوقت الراهن ، قد فرض علينا المعتدون الفييتناميون أن نحمل السلاح ضدهم . واذا نحن لم نفعل ذلك فان أمتنا ستهلك وسنفقد وطننا .

وفيما يتعلق بمشكلة الاتحاد الوطني فان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية كانت هي صاحبة المبادرة في المفاوضات السرية مع الأطراف الأخرى التي تناهض المعتدين الفييتناميين . لقد جرت هذه المفاوضات حتى مرحلة التوقيع العلني على الاعلان المشترك في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ في سنغافورة . وبعد ذلك حاولت حكومة كمبوتشيا الديمقراطية أن تسعى الى مقابلة الأطراف الأخرى وخاصة سمديش نرودوم سيهانوك في ٢١ و ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٢ في بايجين بغرض الوصول الى تحقيق هذا الاتحاد الوطني . ومن ناحية أخرى أقدم طرف كمبوتشيا الديمقراطية في محاولة لبلوغ هذا الهدف المقدس ، على تقديم تضحيات عديدة وقدم تنازلات أكثر مما سبق له أن فعل . وفي الوقت الراهن تجد حكومة كمبوتشيا الديمقراطية لزاما عليها أن تخوض الكفاح ضد المعتدين الفييتناميين لأن بدونه ستكون أمتنا مهددة بالزوال . ولذلك فان أحسن وسيلة يلجأ اليها أصدقاؤنا في العالم ، القريبون والبعيدون الذين يعنيهم الوقوف في وجه التوسع العالمي والاقليمي هو مساندة كمبوتشيا الديمقراطية ، الدولة الشرعية والمشروعة لكي يشتد عضدها وتتمكن من الكفاح بمزيد من الفعالية ضد المعتدين الفييتناميين .

ومن ناحية أخرى ، فان الحرب العدوانية التي تخوضها جماعة لي دوان قد زرعت ومازالت تذرع بين السكان آلاما يعجز عنها الوصف وأحزانا وكوارث لا حد لها ولا حصر ، أدت الى حد الآن الى موت ٢ ٥٠٠ ٠٠٠ كمبوتشي . ولهذا يود مجلس الوزراء أن يوجه نداء الى البلاد المحبة للسلم والعدالة في العالم لكي توحد جهودها في وضع حد لهذه الحرب الظالمة وذلك :

١ - بتقديم المساندة لدولة كمبوتشيا الديمقراطية الشرعية والمشروعة بتصويتها في الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة لفائدة مقعد كمبوتشيا الديمقراطية ؛

٢ - بممارسة جميع أنواع ضغوطها على جماعة لي دوان لكي تسحب جميع جيوشها من كمبوتشيا وفقا لقرارات الدورات الرابعة والثلاثين والخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين للجمعية العامة وذلك على الخصوص بحرمانها من جميع المساعدات الاقتصادية والمالية وغيرها ؛

٣ - بمنح جميع أنواع المساعدة لشعب كمبوتشيا في كفاحه الحالي .

وينتهز مجلس الوزراء هذه الفرصة لكي يعرب عن اعجابه بروح التضحية والتفاني التي يتحلى بها الجيش الوطني ومقاورو كمبوتشيا الديمقراطية والشعب الكمبوتشي بأكمله الذين كبدوا جماعة لي دوان فشلا ذريعا أثناء موسم الجفاف الذى يعتبره العدو حاسما . ويحيي مجلس الوزراء ذكرى محاربينا البررة الذين ضحوا بحياتهم وشبابهم لكي تحيا الأمة ويحيا الوطن .

وأخيرا يود مجلس الوزراء أن يعرب عن شكره الجزيل لبلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وجميع البلدان الأخرى في العالم التي ساندت قضية التحرير الوطني العادلة لشعب كمبوتشيا . ويقول أحد أمثلة شعب خمير " عند الشدائد يعرف الأصدقاء الحقيقيون " . لقد هبت بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا والبلدان الأخرى لمساعدتنا في ظروف تاريخية حرجة لكمبوتشيا نواجه فيها خطر زوال امتنا . ان شعب كمبوتشيا لن ينسى أبدا أيادى أصدقائه الحقيقيين .

كمبوتشيا الديمقراطية
٢١ نيسان / ابريل ١٩٨٢

مجلس وزراء حكومة
كمبوتشيا الديمقراطية

- - - - -